



الشيء من معدنه لا يستغرب



الشيخة حصة الحمد السالم الصباح

«إن السلام يمكن تحقيقه فقط من خلال التفاهم والمشاركة الفعالة، وإن مملكة البحرين تدرك أهمية تهيئة بيئة معززة للسلام من خلال تمكين الأفراد والمجتمعات من الشعور بالرضا حيال أنفسهم، وإنه من خلال التفاهم نستطيع تحطيم المفاهيم والافتراضات الخاطئة...»

هذه الكلمات القوية، أطلقها سمو الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله، في كلمته التي ألقاها في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأميركية، حينما كان نائباً ومبعوثاً من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله، وذلك على هامش مؤتمر «إعلان مملكة البحرين» في سبتمبر 2017، والذي يعد بمنزلة الوثيقة التأسيسية لمركز الملك حمد العالمي للحوار بين الأديان والتعايش السلمي.»

تلك الكلمات التي أطلقها سموه لخصت توجه المملكة نحو عالم يعمه الأمن والسلام، وهذا ليس بغريب على المملكة العريقة التي تضم على أرضها الطبية مختلف الأديان من المسلمين والمسيحيين واليهود والهندوس والسيخ والبوذيين والعديد من دور العبادة لهم جميعاً، وهذا شأن المجتمعات التي تضرب جذور حضارتها في أعماق التاريخ.

وقد أعقب هذا الإعلان التاريخي مبادرات هي ثمرة جهود الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثلاً عن جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب وبصفته رئيساً لمجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الخيرية، حيث نذكر من هذه المبادرات على سبيل المثال

وليس الحصر تدشين «كرسي جلالته الملك للحوار بين الأديان والتعايش السلمي» في جامعة لا سابينزا الإيطالية العريقة، وذلك في نوفمبر 2018 في روما، وبرنامج «الإيمان بالقيادة» في المملكة المتحدة بالتعاون مع جامعتي كامبريدج وكسفورد ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث لرصد ومكافحة معاداة السامية، وكذلك تدشين «وسام الملك حمد للتعايش السلمي» وهو الوسام الرفيع الذي يمنح بشكل استثنائي لتكريم المنظمات والشخصيات العالمية الداعمة للسلام والقيم الإنسانية.

وفي نوفمبر 2023 نظمت المملكة العريقة «ملتقى البحرين للحوار»، حيث اجتمع فيه نخبة مميزة من المفكرين ورموز وممثلي الأديان حول العالم والذي كان تفعيلاً لمنهج صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في حتمية التعايش والتقارب بين جميع الأديان والطوائف.

واستكمالاً للجهود العظيمة التي يبذلها «مركز الملك حمد العالمي للحوار بين الأديان والتعايش السلمي» فقد تم إطلاق «إعلان مملكة البحرين» في القاهرة في 27 أبريل 2023 لتكون جمهورية مصر العربية أول دولة عربية وأفريقية يتم إطلاق هذه الوثيقة التأسيسية منها وذلك نظراً للروابط القوية التي تتميز بها العلاقات بين مملكة البحرين وشقيقتها جمهورية مصر العربية ولما تمثله مصر من ثقل تاريخي وحضاري ونموذج للتعايش السلمي على أرضها منذ مئات السنين.

هذه الجهود العظيمة هي ترجمة حقيقية وواقعية لتاريخ مملكة البحرين المجيد، وكما تقول الحكمة الشهيرة «الشيء من معدنه لا يستغرب»، فإن ما تقوم به مملكة البحرين الشقيقة في التقريب بين الشعوب وإرساء قواعد السلام العالمي جعلها محط أنظار الجميع وإحدى أهم مراكز صنع السلام في العالم في توقيت عصيب تتفان فيه بعض الدول للأسف في صناعة الحروب وإثارة الفتن وتاجيح مشاعر الكراهية نحو الآخر. ما تقوم به مملكة السلام «البحرين الشقيقة» هو عودة للأصول الأولى للرسالات السماوية وأهدافها السامية بعمارة الأرض ولن يتحقق ذلك إلا بالتسامح والتعايش ورفي المنهج ونشر الوعي السليم وخاصة بين الشباب.

وفي الختام لا أجد كلمات تعبر عن حقيقة مشاعر الشكر والتقدير والاحترام لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وممثلها للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة، حفظهما الله ورعاهما وسدد على طريق الحق والصواب خطاهما، ولكل القائمين على إدارة «مركز الملك حمد العالمي للحوار بين الأديان والتعايش السلمي»، وللشعب البحريني الشقيق. ونسال الله جل وعلا أن يبلا الأرض علينا بالخير والأمن والسلام والمسرات، وأن يجنبنا الشرور والفتن، وأن يوفق كل دعاة المحبة والسلام في نهجهم وأن يبذل عقباتهم وأن يرزقهم النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة.. اللهم آمين.

رؤى اقتصادية



رأفيليا أبونتيه.. أغنى مليارديرة في العالم

@HamadMadouh

hamedmadouh919@hotmail.com

«تذهب السفينة أينما يذهب العملاء»، (رافايلا أبونتي). كيف بدأت رحلة الثراء؟ كانت رافايلا في رحلة بحرية إلى جزيرة كايبري الإيطالية المشهورة بطبيعتها الخلابة وشمسها الدافئة، وتعود رافايلا ذات الشخصية العاصمية والقوية في نفس الوقت إلى أب مصرفي يهودي مقيم في سويسرا، لتتزوج بعد ذلك ببطيان سفينة يدعى جان أبونتي، الذي يقوم بنقل السياح من مدينة نابولي إلى منتجعات الجزيرة الصغيرة، إضافة إلى ذلك فهو مدير عبارات للركاب تابعة لشركة عائلته في البحر الأبيض المتوسط..

وسرعان ما لحق بها في جنيف، حيث تولي وظيفة وسيط في أحد البنوك السويسرية، لترك وظيفته في البنك بحلول عام 1970، ويؤسس بعد ذلك شركته الخاصة التي حملت اسم «شركة البحر الأبيض المتوسط للشحن MSC»، لتصبح إحدى أكبر شركات شحن الحاويات في العالم.

شركة البحر الأبيض المتوسط MSC: أصبحت مجموعة الشركات النور في مدينة بروكسل في العام 1970 على يد البطلان جان لويجي أبونتي الذي أسسها بسفينة شحن صغيرة واحدة تحمل اسم باتريشيا، لتتوسع الشركة في تقديم مجموعة من خدمات الشحن البحري ونقل الركاب، وباتت تملك بنيتة تحتية رائدة للنقل البري ومحطات لشحن الحاويات في الموانئ، لتتخذ المجموعة من مدينة جنيف مقراً لها.

تسيطر MSC على أسطول مكون من 730 سفينة يمكنها حمل أكثر من 4,8 ملايين حاوية، كما تمتلك بجانب عمليات شحن الحاويات الخاصة بهم، شركة خطوط بحرية للرحلات السياحية تعتبر ثالث أكبر شركة رحلات في العالم، وشركة شحن داخلية، ومشغل ميناء بحري.

أغنى عاصية في العالم: قفزت ثروة المليارديرة وأحد أقطاب قطاع الشحن، رافايلا أبونتي، البالغة من العمر 78 عاماً، وزوجها جان أبونتي بنحو 46 مليار دولار في العام الماضي، وهو ما يكفي لجعلها أغنى مليارديرة عاصمية في العالم. من ناحية أخرى، بلغ عدد السيدات الأكثر ثراء حول العالم 337 امرأة، ارتفاعاً من 327 امرأة في عام 2022. ومن أغنى سيدات العالم فرانسواز مايرز «لوپال»، جوليا كوخ «صناعات كوخ»، أليس والترتون «وول مارت»، جاكلين مارس «حلولي مارس»، ميريام أديلسون «كازينو».

أبشركم بأن الأمور طبية والمركب بدأ يمشي والأمور على مستوى هيكلية الحكومة بدأت تتحلل، فبشائر المراسيم لتعيين وتثبيت المناصب القيادية في الوزارات بدأت عجلتها بالدوران وخلال فترة قصيرة سيكون للوزارات وكيل وكلاء مساعدون بالأصالة بإذن الله، وكذلك حركة شغل وتسكين المناصب العسكرية الكبرى في الجيش والقوات المسلحة أيضاً ستتم المبادرة بها.

وبهذا تكتمل كل أذرع الحكومة وتستعد للانطلاق وأداء عملها بعد حالة الجمود السابقة التي كانت أغلب المناصب فيها بالكثيف وبالإلانة. رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح يتحرك بصورة هادئة ورضيعة مستعينا

في الصميم

الأمر طبيه والمركب بدأ يمشي



م. غنيم الزعبي

ghunaimalzu3by@

بشكل الخبرات نحو إعادة البلد إلى مساره الصحيح ولتنطلق ورشة النهضة من جديد.

أول القرارات التي تعطينا مؤشراً على المرحلة المقبلة هو التعاقد المباشر مع الشركات العالمية لأداء الأنشطة الخدمية في البلد. وأحد

الأتملة على ذلك اجتماع وزير الأشغال مع سفارات عدد من الدول العظمى وكوريا واليابان والطلب

من بلدانهم للقيام بسفلة وصيانة طرق الكويت. وتم إعداد وتجهيز مرسوم حل

مجلس الأمة الذي صدر أمس من قبل مجلس الوزراء بهدوء وحرص شديدين كي لا تكون هناك ثغرات تستخدم للطعن فيه ثم تعود للمربع الأول، ومنتظر أن تسهم الدعوة لانتخابات يذهب إليها الشعب ويجدد فسرر إرادته فيمن يريد أن يمثله في البرلمان المقبل.

أهمية تحسين مرسوم الحل كانت تكمن في ضرورة ضمان استقرار الحياة السياسية وعدم تعرضها لهزات جديدة، وهذا بإذن الله الذي سيحصل.

وهناك أمور أخرى كثيرة وطبية ستحملها لنا الأيام المقبلة كلها في صالح المواطن وكلها إنجازات للوطن. نقطة أخيرة: شكراً رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح.



إطلاة

بعض المسؤولين وتطميناتهم بأن الوضع تحت السيطرة وأنه لا يوجد أي نقص في الدواء، وأن المشكلة بعيداً عن اصطحاب الكاميرات و«الشو»، يجب التأكد بأنفسكم من احتياج تلك المستشفيات والمراكز الصحية للأدوية وكذلك بعض المواد الخاصة بالتحاليل التي تعاني من نقص كبير، والاستماع إلى الأطباء والصيادلة والمراجعين في هذه المراكز. وفي حال تأكد ذلك النقص يجب محاسبة المتسبب وكل من زودكم بمعلومات غير صحيحة.

أخيراً نقول للوزير المسؤول عن صحقتنا وعلاجنا، اعقلها وتوكل وحاسب قبل فوات الأوان حتى لا تتحول أزمة نقص الأدوية إلى أزمة مماثلة لحال شوارعنا. ومنا إلى من يهمه الأمر.



خالد العرافة

khaled-news@hotmail.com

حاسبوا المتسبب في نقص الأدوية

وما زالت في المستودعات رغم أن تاريخ إنتاجها مضى عليه أكثر من عامين ما يؤكد ذلك أن المخازن غنية بالأدوية ولكن سوء الإدارة هي السبب المباشر في هذه الأزمة المصطنعة؟! نتمنى من وزير الصحة د. أحمد العوضي عدم الاعتماد على تقارير

الدفاع الأول في المنظومة الصحية والجناح المساند للمستشفيات علماً بأن المراكز الصحية تؤكد في كل مرة أن السبب يعود إلى عدم توافر الطلبات من قبل المخازن، وليس النقص كما يدعي البعض، والدليل على ذلك هناك العديد من الأدوية قاربت صلاحيتها على الانتهاء،

وما زالت في المستودعات رغم أن تاريخ إنتاجها مضى عليه أكثر من عامين ما يؤكد ذلك أن المخازن غنية بالأدوية ولكن سوء الإدارة هي السبب المباشر في هذه الأزمة المصطنعة؟! نتمنى من وزير الصحة د. أحمد العوضي عدم الاعتماد على تقارير

عالم من التحويلات



عابد العرفج

Mediaayad@gmail.com

طلال أبوغزالة.. وحكاية البرتقالة

من جيناته هي من ردت عليهم مؤكداً أنه يشعر بالفداء من هذا الخاتم وهو يدعى أفضل بكثير من ستراتيم الأنيقة جميعاً. ● الحل يكمن في المشكلة وليس خارجها، ومن أهم مواقفه التي تسببت بحدوث نقلة نوعية وكبيرة له عندما توجه للجامعة الأمريكية في بيروت مطالباً بالتسجيل فيها عن طريق مقعد مجاني، فويل بالرفض من الإدارة، فهل أصيب باليأس والحزن ومن ثم الاستسلام؟ لا وألف



معاذ عيسى العصفور

asfor83@gmail.com

لعل وعسى

أبغض الحلال «الطلاق»

متداولة بعد أن كانت كاسدة، وأصبحت على لسان الجميع الشباب قبل الكهل، لم يعد لها الوزن والقتل السابق (للأسف). المحاكم تشتكي من عدد الحالات، والأسر تئن من عدد المطلقين، والأطفال مجروحون من فراق الأبوين، والدولة ترزح تحت وطأة هذا الأمر الذي زاد وانتشر وأصبح يهدد نسيج المجتمع بشكل عام وتكوين الأسرة بشكل خاص. الحديث عن الطلاق متشعب، فالأسباب تختلف والأعداء تتباين، ولكن هل الأسباب متفحة والأعداء حقيقية؟ حينما يتسرع أحد الطرفين بالطلاق أو الخلع من دون صبر وتأن ونظر للعواقب

هندس



م. طارق جمال الدرباس

@Al_Derbass

Tariq@Al_Derbass.com

بين قدموس وروزفلت!

يقول روزفلت: «إن العقول العظيمة تناقش الأفكار العظيمة، أما العقول الصغيرة فتكيزها على محاربة الأشخاص والانغماس في سفساف الأمور دون الاهتمام بالأفكار وتطويرها.»

إننا في هذه الحياة نواجه العديد من الأشخاص، منهم من يثيرك بأفكاره وأطروحاته ويكون قيمة مضافة ومميزة ليومك.

ومثل هؤلاء الأشخاص إضافة لأي مؤسسة حكومية كانت أو خاصة ينتسبون إليها، فتجدهم يطورون المؤسسات، يناقشون الأفكار بعيداً عن الأشخاص، يحققون تقدماً، ويهدفون إلى النهضة والازدهار.

ولو شاهدنا على مر التاريخ فسنجد أن الناجحين أصحاب أفكار عظيمة آمنوا بفكرتهم، كما تبنا أفكار الآخرين المميزة ونحوها. وفي المقابل، تواجه من هم عكس ما سبق، فمنهم ومهما علا منصبه ومسماه، تجد عقله ما زال صغيراً وتراهم يهتمون بمحاربة الأشخاص ويتمقون في سفساف الأمور، ويعتقدون كل منهم أنه محور الكون، وهو في الوجود لا يساوي جناح بعوضة. ومن صفات أصحاب هذه الفئة أنهم يفتقدون شجاعة المواجهة، ومرورة وأخلاقيات المناقشة الشريفة، ويعشقون العمل في الظلام!

أنصح الجميع بالابتعاد عن هؤلاء الذين تحدث عنهم الملك الإغريقي الأسطوري قدموس قائلاً: إياكم والشخص المحوري!

قيل: وما المحوري؟! قال: مسكين يظن أنه محور الكون، ويشعر بأن الناس لا تفكر إلا به، وهم به لا يتسرعون، فإن كتب صديقه كلمة قاسية ظنها فيه، وإن قال زميله نصيحة عامة ظنها تعنيه، وإن رأى متضاحكين ظنهم يسخران منه، ومثل هذا يجب أن يفيق، أو يعزّل الناس.

في الختام، نعرف ونرصد هؤلاء، الذين يعتبرون آلة على أنفسهم وأسرههم وعائلة أكبر على مجتمعاتهم، فحان الله وإياكم شر هؤلاء المرضى، ونسال الله أن يكثر من أمثال أولئك العظماء في أوطاننا.

لا، عندما فكر بالمشكلة وكيفية حلها ليذهب مشياً على الأقدام لمسافات طويلة لبيت مدير الجامعة «محمد سلام» ليطرق عليه الباب طالباً من الخادم أن يقبله، فاستغرب سلام من هذا الشاب المراهق طالب المقابلة، وطلب منه منحة مجانية للدراسة، ليضحك سلام ويقول له إن المنحة تمنح للطلاب المتفوقين بعد أول كورس مدفوع الثمن ومن ثم يتم النظر في طلبه، لذلك قام بطرده من الباب، فترجأه أن ينتظر ويقدم له عرض للفرز بالمقعد المجاني.

● من طالب مطرود لخطط إستراتيجي للجامعة الأمريكية: فمناذا تتوقعون يا أحباب أن يكون هذا العرض من طالب فقير ومعدم ولا يملك حتى تذكره بأص، العرض كان أن يتفق أبو غزالة بالدرجات الكاملة وبجميع المواد الدراسية على كافة زملائه وإذالم يحصل على هذا المستوى الدراسي المرتفع يقبل أن يتم طرده من أول «كورس»، وسارت السفينة كما تشتهي رياح أبوغزالة وتخرج متفوقاً في إدارة الأعمال والاقتصاد، وقبل تخريجها تقدمت إليه إدارة الجامعة الأمريكية بطلب استثنائي أن يكون عضواً بفرق الأمانة العامة للجامعة للتخطيط الإستراتيجي المستقبل، وكان هو الطالب الوحيد في هذا المنصب زميل أساتذته وأفضل دكتوراه الجامعة.

لذلك لا تياس ولا تستسلم ولا تتوقف عن أهدافك.

وللآثار المترتبة على ما أقدم عليه، حينما يقصر نظر أحد الطرفين على المصلحة الآتية القريبة ويغض الطرف عن المصلحة الدائمة البعيدة، حينها تعرف أن الأمور لا تسير على ما يرام. يقول أحد الدارسين الاجتماعيين في سورية إن نسبة الأمية في دير الزور قريبة من 100، ونسبة الأمية في دمشق صفر، ونسبة الطلاق في دير الزور صفر، ونسبة الطلاق في دمشق 12، المدينة والمال والتعليم والإعلام والمحيط والأصدقاء، كلها أدوات ووسائل ساهمت في ازدياد حالات الطلاق (أحياناً).

الطلاق وضع كحل نهائي لعدم وجود نقاط التقاء بين الزوجين فهو طلاق، وطلاق، وطلاق، وفي هذا بقول المولى عز وجل (.. فإمسك بعروق أو تسرح بإحسان)، فالطلاق قد يكون إلى أمد فترة ثم تعود العلاقة كما السابق وربما أقوى بعد أن جرب الطرفان قسوة الفراق، وقد يكون إلى الأبد بطلاق بائن لا رجعة فيه. الطلاق لا يعني بالضرورة أن أحد الطرفين به نقص أو خلل فهو هو حل إذا عدت الحلول، وهو فرصة لبداية جديدة إذا انتهت الفرض، وهو رحمة من الله عز وجل إذا انتزعت الرحمة من أحد الطرفين، فالطلاق قد يكون حلاً وفرصة ورحمة من الله عز وجل. كثر في المقال وضع بعض الكلمات والجمل بين قوسين (..) فالحديث عام والكلمات ليست بالضرورة أنها تسمى أو تلامس أحد بعينه، فقد يكون المطلق سيئاً والابتعاد عنه رحمة، وقد تكون المطلقة سيئة والابتعاد عنها واجب.